29/07/2019 2012424_2329168_678.png (2336×3304)

حوادث وأخبار محلية

بهجة عيدين يلتقيان

قدوم جلالة الملك المعظم الى مكة معتمراً

قدوم ورع وتعبد

لقد كان من نعم الله على هذه البلاد المقدسة ان يقوم بأمرها رجل امتلأ قلبه ايماناً واخلاصاً لله في السر والعلانية ، وهو يضرب في كل يوم مثلا للمسلمين عامة وشعبه خاصة في اتباعه لكتاب الله واقتدائه برسوله

لقد قرر جلالته ان يؤدي عمرة في رمضان ابتغاء مرضاته به ، واراد ان لا يحاط عمل هذا النسك بأي ضرب من ضروب ابهة الملك وسلطانه فاخفى خبر حركته من الرياض عن كل احد

اراد جلالة الملك ان يكون قدومه الى مكة المكرمة في هذه المرة على شكل يختلف عما اعتادته البلاد . وذلك لرغبته السامية في ان يكون قدومه معتمراً في رمضان وان لا يكلف شعبه المتعلق بحبه في شهر فضيل بتحمل مشاق السفر الى جهات بعيدة لاستقبال جلالته فيها على ماجرت به العادة منذ سنوات إشفاقا منه على رعاياه . ولذلك فانه يرغب الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالته ان يكتم خبر قدومه وان يحذر رعاياه المخلصين بانه يرغب في اتمام مناسكه وفي ان لا يكلفهم مشقة الاستقبال في الصيام . وبذلك ظل خبر قدوم جلالته مكتوماً عن اقرب الناس الى جلالته وعن اكابر رجال الدولة والاعيان . ومع ان الاشاعات كانت تدور عن احتمال قدوم جلالته للعمرة في رمضان الا ان الرغبة السامية قضت ببقاء الترتيبات الخاصة بالسفر والاقامة تملي الكتمان كما ذكرنا :

وقد تفضل جلالته زيادة في العناية براحة رعاياه ان يرق لسمو الامير فيصل ايضا بخبره برغبته السامية في ان يعلم المسلمين والمستقبلين انه تخفيفا عنهم في رمضان قرر انلا يكون هنالك استقبال في مكة الا بعد صلاة الجمعة في سراي الحكومة بقرب المسجد الحرام .

كما ان جلالته اظهر رغبته الملكية الى ابلغها سمو الامير الى اعيان اهل جده بانه لا يرغب في تحملهم مشاق القدوم من جدة للسلام عليه في رمضان ولذلك فانه يرغب في تأخرهم الى ما بعد العيد .

وهكذا فان جلالته فكر في كل امر يمكن ان يكون منه اقل مشقة أو اقل عناء واراد ان لا يحمل الناس فوق ما يطيقون في الايام الاخيرة من شهر الصيام فكان جلالته ما اراد .

السفر من الرياض

وفي يوم السبت الماضي غادر جلالته الرياض في موكبه الملكي الكريم ، محفوفا بعناية الله وحسن رعايته ، قاصداً الى مكة ، فوصل في المساء الى العويند ، وهناك نزل الموكب حيث استراح جلالته تلك الليلة

في الدوادمي

وفي اليوم الثاني استأنف الموكب سفره من العويند ، قاصدا الى الدوادمي ، فبلغها في مساء ذلك اليوم ، حيث نزل الركب ، وقضى جلالته تلك الليلة هناك مستريحا من وعثاء السفر

في شعيب الخضرا

وفي اليوم الذي يليه ، غادر موكب جلالته ناحية الدوادمي قاصداً الى شعيب الخضرا فبلغها في المساء حيث نزل جلالته فيها واستراح هناك تلك الليلة وفي اليوم التالي باشر الموكب سفره الى الدفينه فبلغها في المساء محفوفاً بعناية الله

في الحلمية

وفي اليوم الخامس من أيام الرحلة استأنف جلالته حفظه الله رحلته قاصداً الى مكة ، فوصل الى الحلمية ، ونزل الموكب بها حيث قضى جلالته تلك الليلة مستريحا هناك .

في السيل

وبعد أن أصبح جلالته أمر حفظه الله باستئناف السفر الى مكة ، بعد أن أرتدى ملابس الاحرام فشفى اليها في موكبه المفضل

وكان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ، قد وصل الى السيل ليكون في استقبال جلالته هناك ، وبعد أن أحرم جلالته بالعمرة ، غادر المكان في الساعة السابعة والربع قاصداً الى مكة .

جلالة الملك في العيد

يستقبل المهنئين في دار الحكومة

يشرف جلالة الملك المعظم الى دار الحكومة عقب صلاة العيد مباشرة لاستقبال المهنئين ، وسيجلس جلالته في صالون الاستقبال الكبير بالدور الاعلا من دار الحكومة

وقد هيئت الغرف المجاورة لقاعة الاستقبال الكبرى ، لاستراحة المهنئين قبيل تشريف جلالته واجراء مراسم السلام حسب المعتاد

الى مكة

ولما وصل الركب الميمون الى الشرايع ، كان في استقباله عدد كبير من أعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفي حكومة جلالته يتقدمهم سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة وبعد أن صافحهم جلالته غادرها قاصداً الى مكة فبلغها في الساعة التاسعة والنصف أمس محفوفا بعناية الله وحسن رعايته

جلالته يسوق الهدى الى مكة

ومن جميل مأثوره لجلالة الملك الصالح الورع حفظه الله ، انه قدم بين يدى جلالته عند دخوله الى مكة ماتيسر من الهدى اتباعا للسنة الصحيحة

جلالته في نسكه

وعند وصول جلالته الى مكة ، كان في استقباله امام القصر الملكي ثلة كبيرة من الجند معها ضباطها واعلامها حيث ادت التحية لجلالته

وعقب وصوله قصد الى المسجد الحرام لاداء مناسك العمرة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وكان في استقبال جلالته هناك ثلة كبيرة من جنود الشرطة كما استقبله على ابواب المسجد هيئة الحرم واعوانه ، وبعد انهاء المناسك عاد جلالته الى القصر الملكي مشيعاً بمثل ماقوبل به من حفاوة

في القصر الملكي

وفي المساء خف الى قصر جلالته عدد كبير من الاعيان وكبار الموظفين والوجهاء لتشرف باجلاء طلعة المليك المحبوب والسلام على جلالته ، فكان حفظه الله يستقبلهم بما عرف في اخلاق جلالته من البشر والايناس .

في دار الحكومة

وفي يوم الجمعة بعد أن أدى جلالته فريضة الصلاة في المسجد الحرام شرف دار الحكومة السنية الواقعة أمام المسجد ، وكانت جنود الشرطة مصطفين على جانبي الطريق لتأدية التحية لجلالته كما كان الاهلون مصطفين في شرق وغرب الى اجلاء طلعته المحبوبة متزاحمين بالمناكب حول الطريق الذي تقرر أن يمر منه جلالته .

وعقب الصلاة شرف جلالته قاعة الاستقبال الكبرى في الدور العلوي من دار الحكومة وكان قد خف اليها عدد كبير من اعيان البلاد وكبار موظفيها منهم حضرة صاحب المعالي وزير المالية وسعادة وكيل الخارجية ومدير الامن العام وغيرهم من رؤساء المصالح ومديري الدوائر .

فلما أخذ جلالته مكانه من المجلس خف المسلمون الى السلام على جلالته باخلص عبارات الولاء والاخلاص ، وكانوا يدخلون من باب المجلس فيسلمون على جلالته ويخرجون من الباب الآخر المقابل له

وكانت علامات الغبطة والارتياح والسرور العظيم بادية على وجوه الناس جميعا ايما ابتهاج باجتلاء طلعة المليك المحبوب وبعد أن تم السلام ، غادر جلالته قاعة الاستقبال الكبرى فشيعه الحاضرون الى الشارع العام بمثل ما استقبلوا به جلالته من الحفاوة والاكرام ، كما ادت التحية له جنود الشرطة التي كانت مصطفة امام الدار واشتركت ابناء دار الايتام في استقبال جلالته باناشيدهم الطريفة

القادمون في معية جلالته

وقدم في معية جلالته حضرات اصحاب السمو الامراء :

الامير سعود بن عبد الرحمن والامير احمد بن عبد الرحمن . والامير فهد بن سعد . والامير سعود بن سعد . والامير عبد الله بن محمد

من ابناء جلالته

وقدم في معية جلالته من ابنائه حضرات اصحاب السمو الامراء :

منصور وفهد ، وسعد ، وعبد الله ، وبندر ، ومساعد ، وعبد المحسن ، وسلطان ، وعبد الرحمن ، ومشعل وطلال ، ومتعب ، ونواف بندر ، ومشاري ماجد ، واحمد

أمراء آل الرشيد

وقدم بمعية جلالته أيضاً الامراء من آل الرشيد فترحب بحضورهم جميعاً .

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/4/2012424_2329168_678.png 1/1